

ترينالي  
الشارقة للعمارة  
SHARJAH  
ARCHITECTURE  
TRIENNIAL

بيان صحفي، 7 أغسطس 2019

ترينالي الشارقة للعمارة يعلن عن تفاصيل برنامج دورته الأولى  
الإعلان عن المجموعة الأولى من المشاركين والمشاريع والمنشورات

يقام في الفترة ما بين 9 نوفمبر 2019 و8 فبراير 2020



لوحة نجورارا الثانية التي تم انتاجها بعام 1997 من قبل فناني في بيرنيني، بعدسة ك.دايمن (فناني لوحة نجورارا و هيئة موارد فنون مانعاجا)

## حقوق الأجيال القادمة يتم تحديدها اليوم.

ينطلق ترينالي الشارقة للعمارة في شهر نوفمبر المقبل ليكون أول منصة عالمية تُعنى بالعمارة والتنمية الحضرية في الجنوب العالمي. وتأتي الدورة الافتتاحية من القِيم أدريان لحد تحت عنوان 'حقوق الأجيال القادمة'.

حيث تصب العلاقة بين الأجيال في مركز اهتمامنا وكفاحنا في سبيل تجنب أزمة المناخ. ذلك لأن للعمارة دور محوري كونها تحدد شكل تعايشنا مع الآخر، ومع الأقارب، من رحل منهم ومن سيأتي.

لا تنفك العلاقات الاستخراجية بين الكائنات تُعزِّزُ من خلال البيئة الفكرية والتقنية والاجتماعية التي نعيش فيها، والتي نستمر في إعادة إنتاجها بلا أي تفكير أو مشاعر. دون الاعتراف بحقيقة أن الحالة الراهنة ما هي بصدفة إنما حرب تشن ضد الكائنات من أجل إجبارهم على قبول الاستغلال، ولهذا فإننا لن نتمكن من فهم التوصيف الصحيح لتغير المناخ – على أنه عَرَضٌ من أعراض القضاء على المفاهيم البديلة لما تعنيه حالة العيش مع الآخرين والتعايش معهم.

وعلى الرغم من ذلك، فإن هذه المفاهيم البديلة تكافح بشجاعة من أجل البقاء، وهي موجودة أينما نظرنا. ويأتي الترينالي ليكون جامعاً لمثل هذه الصراعات الممتدة من الجنوب العالمي. وتشكل قصصهم – وفقاً لما ورد في بيان أولورو التابع من القلب - هبة لأولئك الذي هم على استعداد لقبولها. إنها تشير إلى مواقع ما تزال مستمرة في تجربة الأشكال الراضة للنظم الاجتماعية الاستخراجية. تمردهم ضد الانقراض مستمر منذ قرون. وتتمثل المهمة التي يواجهها المعماريون في أن يكونوا في خضم هذه الصراعات من أجل تصور ما هو ممكن فيما وراء الوضع الحالي للأمر. وهنا تشرع 'حقوق الأجيال القادمة' في إعادة التفكير والبحث في الأسئلة الجوهرية حول العمارة وقدرتها على بناء أنماط بديلة ومستدامة للبقاء.

وفي هذا السياق، يسر الترينالي أن يعلن عن أول مجموعة من المشاريع المشاركة والقائمة على التعاون بين معماريين وفنانين ومهندسين وناشطين وفناني أداء ومصممي رقصات وعلماء وموسيقيين وعلماء الأنثروبولوجيا. كما سيتم الإعلان عن القائمة الكاملة للمشاركين في شهر سبتمبر المقبل.

كما يعلن الترينالي عن استعارة العمل الفني Ngurrara Canvas II 'لوحة نغورارا الثانية' وهي المرة الثانية فقط التي يتم فيها عرض هذا العمل الفني الفريد خارج أستراليا.

## المجموعة الأولى من المشاركين والمشاريع

تجسد آثار صحراء أتاكاما المكونة من خطوط ولوحات أرضية (جيوغرافيات)، والتي يمتد عمرها إلى أكثر من ألف عام، تمثيلاً لأدلة على العلاقات القائمة مع 'ما تحت الأرض' ومواردها في العصر ما قبل الإسباني. ولهذا فإنها تحمل تبعات جليلة للأنساب والملكيات في تلك المنطقة. ويعمل مجموعة من ممثلي مؤسسة صحراء أتاكاما على استخدام هذا التاريخ لدعم نضال السكان الأصليين ضد شركات التعدين وتأثيرات الدولة الشيلية، وهم: ألونسو باروس، وغونزالو بيمنتل، وخوان جيلي، ومعهم ماوريسيو هيدالغو من أهالي كويتشوا في هواتكوندو (تاراباكا، شيلي)، وذلك للحفاظ على أرض الكيشوا وتاريخها.

وحيث رأى الأوربيون الصحراء على أنها تجربة غابرة فاشلة، لكن وعلى مدى قرون، ازدهرت المجتمعات البدوية من خلال معرفتهم الواسعة بالنباتات التي تنمو في البيئات القاحلة. الثنائي الفني 'أقسام الطهو' (ألون شواب ودانييل فرنانديز باسكوال) يعيدان تصور دور النباتات الصحراوية، متحديان فكرة أن الصحراء هي طبيعة قاحلة. ومن خلال العمل مع مؤسسة AKT II للهندسة، يطوران حالياً نموذجاً جديداً من الحدائق الحضرية غير المرورية في الشارقة ومدن أخرى في مناطق قاحلة.

المجموعة التي تضم المعمارية ديما سروجي، وفنان الصوت ضرار كلش، وعالمة الآثار والأنثروبولوجيا سيلفيا ترويني، وعالمة الأنثروبولوجيا نادية أبو الحاج، والمحامية شهرزاد عودة، تبحث في قضية تهجير القطع الأثرية وتغيير سياقها بشكل مستمر، في بلدة سبسطية، فلسطين. وتتساءل المجموعة عن كيفية مقاومة التلاعب المستقبلي المحتمل بالأرض وتاريخها، ويقترح الفريق إنشاء توثيق صوتي لهذه الأرض مستمرة التغيير.

وانتقالاً من الصحراء إلى البناء، كان العنصر المعماري "المنصة" بمثابة وساطة بين التكوينات الاجتماعية والأرض، من خلال أشكاله المختلفة على مر التاريخ - سواء كانت طوابق منزل أو قبو معبد أو منصة مسرح. ويدرس الآن مكتب **DOGMA** للعمارة أمثلة تاريخية للمنصات - مثل حلقات بورا في أستراليا، والبيادر اليونانية القديمة، وسلاسل قاعة أبادنا في مدينة بيرس بوليس في إيران، ومساحات أدولف أبيا المتناسقة - لفهم معنى هذا العنصر المعماري الجوهري والمُغفل. سنشارك مؤسسة **DOGMA** بعمل أنتج خصيصاً للترينالي يعرض في وسط الشارقة ويتفاعل مع الفضاء العام المزدهر في المدينة.

**فيلسيفي سكوت ومارك واسيوتا** يكتشفان سجلات البرنامج السمعي-البصري الذي كان ضمن برنامج الموثل، تمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي عقد في فانكوفر في عام 1976. ومن خلال النظر في البنى المعرفية والثقافية التي يطمح برنامج موثل في توليدها، يبحث سكوت وواسيوتا في آليات المساعدة الدولية، والبناء المُتصوّر للجنوب العالمي.

يبحث المعماري **فرانشيسكو سييريغوندي** والباحثة في النظريات **جاسبر ك.** بوار ممارسات التشويه واحتواء الأزمة بذات الوقت في فلسطين، لا سيما في سياق القمع الوحشي لاحتجاجات مسيرة العودة الكبرى في غزة. يكشف مشروعهم المشترك عن حالة الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة كموقع يتم فيه اختبار التقنيات الجديدة المتمثلة في السيطرة السياسية الحيوية والبنية التحتية والحضرية.

قناة السويس سُميت تيمناً بالدبلوماسي الفرنسي الذي كان مسؤولاً عن إنشائها، ونتج عن حفرها ما يُعرف بالهجرة اللسبسية والتي كانت هجرة لبعض الكائنات البحرية بين البحر الأحمر والبحر المتوسط، ونتج عن ذلك تغيير بيئي في البحرين إلى الأبد. وفي عرض أداء ثلاثي يتزامن مع مرور 150 عاماً على افتتاح القناة، تأتي **منصة 'حركة' - HaRaKa / شركة أدهم حافظ** (أدهم حافظ، محسن بن علي، منى جميل، لمياء جودة، آدم كوتشارسكي و دنيا مسعود) لتستكشف إرث هذا البناء من خلال البحث في الهجرة بين أجيال من الأنواع الحيوانية ترافقها إيماءات راقصة.

دلنا نهر الجانج مكانً تهيمن عليه السيول وحركة الأرض والمياه. عند التقاء الأنهر بادما وجامونا وميجنا، لا يعود بإمكاننا تمييز الخط الفاصل بين الأرض والمياه وذلك بسبب هيمنة المد والجزر. يرتفع منسوب المياه خلال هبوب الرياح الموسمية، وغالباً ما يبدأ طوفان يجتاح الضفاف والأراضي المجاورة وكل ما عليها. ونتج عن هذا الوضع حالةً خاصة في مفهوم السكن فيما بين الأجيال، وملكية الأرض، حيث تخبر الذكريات الجماعية للأجيال الأكبر سناً، الأحفاد، عن ممتلكاتهم المغمورة في الماء. ترسم **مارينا تباسم** وشركاؤها العلاقات المتناقضة بين الثقافة الجافة والرطبة، والتاريخ الشفوي وملكية الأرض، التي تحدد الحالة الفريدة لهذه الأرض الغير مستقرة.

وتواصل الفنانة البصرية **مروة أرسانيوس** بحثها في العلاقة بين الحركة النسائية وحقوق الأرض والنشاط البيئي. وتعمل حالياً مع مجموعات سياسية نسوية بيئية تمارس الزراعة التشاركية، مثل الحركة النسائية الكردية المستقلة في شمال سوريا، ومجموعة البذور في توليما بكولومبيا، ومنظمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسكان الأصليين في المكسيك (**DESMI**) في تشياباس، المكسيك. ومن خلال التركيز على المعرفة المحلية للأرض، فإن أرسانيوس تدعو إلى طرح التساؤلات حول الارتباطات طويلة الأمد بين الأنوثة والطبيعة فيما يخص الخصوبة وبناء الأمم.

عبرت السفن الشراعية الخشبية، أو المراكب الشراعية، المحيط الهندي لعدة قرون، مما خلق جغرافيا تجارية تربط الهند وإيران وساحل الخليج وشرق إفريقيا. وتسبق هذه المراكب الشراعية الإمبريالية الأوروبية، وتستمر في الازدهار من خلال العمل في فجوات طرق الشحن العالمية. ترسم عالمة الأنثروبولوجيا **نيدهي ماهاجان** هذه الشبكات، باحثة في علاقات القرابة، والحياة المنزلية، والرعاية والمديونية التي يتم تشكيلها على متن هذه القوارب الشراعية ومن خلالها.

ينظر **استديو أشغال عامّة** إلى عمارة ما يسمى بغرفة الخادمة، التي يشيع استخدامها في المنازل اللبنانية. ومن خلال هذا الجزء الداخلي للمنزل بالتحديد، تتم مواجهة التهميش الهيكلي لعمال المنازل المهاجرين من خلال نظام الكفالة. وبالاعتماد على التقارير التاريخية، ووثائق الأرشيف، والبحوث القانونية، والمقابلات، يستهدف المشروع المسؤولية الفردية للجمهور - سواء كانوا كُفلاء لعمال المنازل، أو معماريين، أو مُشرّعين، أو مستفيدين بطبيعة الحال من هذا النظام الذي يبدو أنه أصبح طبيعياً.

"مهر" هي كلمة فارسية تعني التعاطف، وهي أيضاً اسم لأكبر مجمع إسكان عام في الجمهورية الإسلامية، ويضم 2.3 مليون وحدة سكنية للعائلات النواة المنتشرة في الأراضي الإيرانية. وانطلاقاً من مهر كقاعدة للبحث، تطور المعمارية سماتة معافي مشروعاً بالتعاون مع Platform 28 وWORKNOT، ومحمد صفا، وماريا بيسارابوفا وسكان مهر في دولة آباد، أصفهان. ويسعى المشروع إلى تحدي البنية المعتمدة في نظم رعاية الدولة وسيادة المجتمع الذكوري في منازل الطبقة العاملة. من خلال تنظيم ورشة عمل ونشر الأساليب الأدائية، يعيد المشروع طرح مفهوم الألفة أو الحياة المنزلية كمساحة للطقوس الجماعية وأشكال بديلة للمسكن.

اجتمع فريق متعدد التخصصات من أندونيسيا وسنغافورة وسويسرا للتحقيق في قصة سوباك - نظام الري المعقد في بالي، والذي بفضل التعاون الوثيق بين المزارعين والكهنة حافظ على الجزيرة لمدة ألف عام. يستكشف الملحنان فيفيان وانغ وديوا أليت، والمجموعة الفنية U5، والمعماريون لي تافور، وألساندرو بوشارد، وماتيو فان دير بلويغ، الذين يعملون مع آدم جاسبر في ETH Zürich، تماثلات المناظر الطبيعية، والوقت، والموسيقى. يروي المشروع كيف أصبح المشهد الهيدروليكي والثقافي لسوباك أحد المواقع الأولى لمقاومة ما يسمى بالثورة الخضراء.

إن العمل الفني Ngurrara Canvas II 'لوحة نجورارا الثانية' عبارة عن لوحة بقياس 10 × 8 أمتار تم إنتاجها عام 1997، عمل عليها أربعون فناناً مطالبين بحقهم في حمل اللقب الأصلي للمنطقة التي تمتد عبر الصحراء الرملية الكبرى في غرب أستراليا. تعد هذه اللوحة هي الأكبر، وواحدة من الأمثلة العديدة التي تم فيها استخدام لوحة كدليل على أحقية السكان الأصليين بحيازة الأرض والحصول على الملكية المحلية. تجسد هذه اللوحة NCII علاقات السكان الأصليين بالدولة على مر الأجيال، من خلال تصويره للخاصية الموحدة لـ 'جيلا'، وهي فتحات مائية دائمة تدعم قوانين شعب النجورارا وطقوسهم. سيتم تقديمه في المشاركة جنباً إلى جنب مع العمل الذي تم تكليفه حديثاً حول السجل القانوني للحق الشرعي في تملك الأرض.

الفنانون: ماتماريا ديزي أندروز، مَنانغو هوي بنت، نغارتا جيني بنت، وانينيا بيدي بوني، نيوجو ستومبي براون، باجيمان وارفورد بودجيمان، جوكونا مونا تشوغونا، راراج ديفيد تشوغونا، تابيري بيتر كلانسي، جيجيجار مولي ديدي دار، بورلنا ماريان داونز، كورتيجي بيتر جودجي، كوجي روزي جودجي، بيربورا جيني جيمس، نيانغارني بيني ك-ليون، لورن ويلي كيو، كابي لوسي كوبي، موندي كونجا كونجا، ميلينتي دوروثي ماي، نغارالجا تومي مي، مورونكور تيري موراي، موكورا جيمي نيريمان، نغورنتا إيمي ناجيت، جابارتي جوزيف ناجيت، نانجان تشارلي نونجون، يوكارلا هتلر بامبا، بارلون هاري بولن، كورنتي جيمي بايك، كيلر بيندان، ميلجا تيرسدي بندان، بوليكراتي هوني بولاغارد، ندى رولينز، نغومومبا والتر روز، كوليوكولو تريكسي شو، بيجي بيتر سكيبر، جوكوجا دوللي سنيل، نونجبيرير سبايدر سنيل، ماييو إلسي توماس، جورج توكر بوكس، ووجينيا باجي هانيشايلد يانكار.

## المنشورات

الدورة الافتتاحية لأعمال ترينالي الشارقة للعمارة تعمل على تطوير نموذج غير تقليدي للنشر قائم على التعاون، ويطمح إلى إزالة المركزية في عملية النشر، من أجل تعزيز حوارات جديدة لا تقتصر على مجال العمارة. سيتم تقديم مجموعة من المنشورات المطبوعة أو الإلكترونية بأشكال وأوقات مختلفة وتضم أنواعاً متعددة من الأساليب والمواضيع، لتشكل تحدياً مغايراً لفكرة كتيب المعرض التقليدي.

'حقوق الأجيال القادمة: أوضاع راهنة' عمل تعاوني مع مجموعة من المنصات الإعلامية المستقلة الرائدة من الشرق الأوسط وما وراءه. سلسلة من المقالات الجديدة التي ألفها المشاركون في الترنالي، 'أوضاع راهنة' يبحث في مواقع النضال البيئي والتجريب الاجتماعي في جميع أنحاء الجنوب العالمي - يرصد ما يمكن أن يقدمه المعرض ويكون جزءاً مكماً له. سيتم نشر المقالات على مواقع الانترنت بين شهري أغسطس ونوفمبر من عام 2019 في المواقع التالية:

Ajam Media Collective, ArtReview, e-flux architecture, Mada Masr,

وغيرهم سيتم الاعلان عنهم لاحقاً. كما سيتم نشر السلسلة كاملةً على الموقع الرسمي لترينالي الشارقة للعمارة.

كما سيتم طباعة الكتاب 'أوضاع راهنة' في 9 نوفمبر 2019 ليتزامن مع افتتاح الدورة الأولى من الترينالي. وفي ربيع 2020، سيتم نشر النسخة الثانية بعنوان 'حقوق الأجيال القادمة: مقترحات'. وسيحتوي على توثيق للمعرض الافتتاحي، إلى جانب تكليفات من النصوص والترجمات التي ستتوسع في البحث في موضوع الترينالي والتفكير فيه. سيتوفر كلا المجلدين بالنسختين العربية والإنجليزية. كما يسر الترينالي أن يعلن عن Morcos Key كمصمم للمجلدات.

-انتهى-

## المكتب الصحفي

المكتب الصحفي الدولي في بيلهام للاتصالات، @pelhamcomms | +44 (0) 20 89693959  
صوفي كامبوس: [sophie@pelhamcommunications.com](mailto:sophie@pelhamcommunications.com)  
إليانور جيبسون: [eleonor@pelhamcommunications.com](mailto:eleonor@pelhamcommunications.com)

المكتب الصحفي في الشارقة

أنوم لاغاري: [anum@sharjaharchitecture.org](mailto:anum@sharjaharchitecture.org)

ملاحظات للمحررين:

يعدّ ترينالي الشارقة للعمارة الذي تأسس عام 2017 على يد الشيخ خالد بن سلطان بن محمد القاسمي المنصة الرئيسية والأولى من نوعها للعمارة والتحصّر في الشرق الأوسط وشمال وشرق أفريقيا وجنوب شرق آسيا وجنوبها. ومن خلال مشاركته في النقاشات الدولية مع التركيز على خصوصية الشارقة والإمارات العربية المتحدة، يفسح الترينالي مساحات جديدة للتأمل النقدي ويدعم البحوث التي تمعّن في علاقة البيئة العمرانية بسياقاتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المعقدة. كما تدعو برامج الترينالي لبدء حوار يجمع ما بين التطور الحضري السريع في الشارقة وسط التحولات التاريخية والتجمعات الثقافية المستمرة والتحديات البيئية وطموحات المستقبل.

وفي كل دورة يتم اختيار قيم مختص يشرف على وضع برنامج المعارض والمشاركين الحضريين والمؤتمرات والحوارات العامة بمشاركة الممارسين والباحثين المحليين والعالميين.

[www.sharjaharchitecture.org](http://www.sharjaharchitecture.org)

تويتر | @sharjaharch :انستغرام | sharjaharchitecture :فيسبوك @sharjaharchitecture :

#ShjArch #SAT

## أدریان لحدود

أدریان لحدود، عمید كلية العمارة في الكلية الملكية للفنون في لندن. ويبحث عمله بشكل دقيق في مفاهيم الحجم والملجأ في العمارة بظل الصراعات الحضرية والبيئية التحريرية، مع التركيز على الشرق الأوسط وأفريقيا. كان زميلاً باحثاً في مشروع العمارة الشرعية، ورئيس قسم البحوث المعمارية في جامعة جولدسميث. كما قاد برامج للتصميم الحضري في Architectural Association and University College London. من معارضه الأخيرة: 'جرائم المناخ' في معرض 'المستقبل يبدأ من هنا'، متحف فيكتوريا وألبرت، (لندن، 2018)، و'شكل الكسوف' في معرض 'دعونا نتحدث عن الطقس: الفن وعلم البيئة في زمن الأزمة'، متحف سرسوق (بيروت، 2016)، و'علم الكونيات المجرد' في ترينالي أوسلو للعمارة 'ما بعد الانتماء'، 2016. ومن أحدث إصداراته: 'منطقة الأبيض المتوسط: تصورات جديدة' في مجلة جغرافيات جديدة، (مطبعة جامعة هارفارد)، و'إعلان بودلي' ضمن (خشونة، بخار، شعاع: تركيبة حقبة الأنثروبوسين)، (مطبعة معهد ماساشوستس للتكنولوجيا MIT)، و'القانون والكون' في Supercommunity (مطبعة MIT).